

سلسله فإستمسك بالذي أوحى إليك (52) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد احبابي الكرام اليوم باذن الله تبارك اجعلنا مع قاعدة جديدة للقواعد القرآن. الله سبحانه وتعالى يقول فيها ان ربك - 00:00:00 ان ربك بالنص. دي القاعدة بتاعة الماضي. وقبل ما ابدأ في الحديث عن هذه القاعدة كنت حابب اسألکم جميعا. لما توحى اليکم هذه الاية او هذه القاعدة؟ تفهموا منها ايه - 00:00:30 انا عايز اسمع مين؟ يبقى ربنا لهم حق المفروض احسنت هو ده المراد من الاية. ان ربك لمن وصاب قول جماهير المفسرين فيها ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع حقا لمظلوم. لذا جعل الله سبحانه وتعالى - 00:00:50 هذه القنطرة اللي تكون يوم القيامة رصد الله سبحانه وتعالى عليها اعمال العباد في الدنيا اهل والعياذ بالله. ثم بعد ذلك يوفي المظلوم حقه يوم القيامة. هو ده معنى قول الله ان ربك لبالنصات - 00:01:20 معنى ان ربك لم يصوم هذه اية تبعث الامل في قلب كل مظلوم. هذه الاية تبعث الامل في قلب كل تم الاعتداء عليه في عرض او في دم او في مال. اياك ان تياس - 00:01:40 اياك ان تصاب بهم او غم. فان لك ربا رصد الاعمال ولن يترك عملك علشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال لنا في شأن فرعون وفرعون ذي الاوتاد الذين ارتضوا طغوا في البلاد فاتوا - 00:02:00 فيها الفساد فصب عليهم ربك صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد. فلنا ربا عظيما جليل سبحان سبحانه وتعالى يرصد الاعمال ثم يوفي لكل انسان ظلم في الدنيا حقه يوم القيامة. احبابي الكرام - 00:02:20 اللي هينجو يوم القيامة اللي استطاع انه يخرج من الدنيا وليس في رقبته مظلمة لاحد. قاعدة النهاردة بتقول لنا اوعى في يوم من الايام تظلم قاعدة النهاردة اوعى في يوم من الايام تعتدي على حق حد عرض مال دم لي - 00:02:40 لك رب قال عن نفسك ان ربك لبالمرصاد. ان ربك لبالمرصاد رضوان الله عليهم فهموا قوي معنى هذه الاية. فهموها جدا وعاشوا معها وطبقوها في حياتهم. عثمان في يوم من الايام ياخذ بودن عبد من العبيد اللي عنده. وبعد كده يتذكر قول الله ان ربك لبالمرصاد. فيقول له تعال - 00:03:00 خد بودني افرك افرك افرك. فوالله لقصاص الدنيا اهون من قصاص الاخرة بصاص الدنيا اهون من قصاص الاخرة. والصديق رضي الله عنه يوم وفاة النبي يدخل بيت مال المسلمين علشان - 00:03:30 يحصل ما فيه من اموال ويقول ممنوع حد يخش. ماشي يا حبيبي شكرا يا فندم. ويقول ممنوع حد يخش ليه؟ علشان حصر اموال. مش عايز يتخبط. ويبجي اعرابي صعب في التعامل لازم اخش وماسك في ايده - 00:03:50 ويدخل على الصديق رضي الله عنه. فالصديق يغضب فيأخذ لجام فيضربه به ويخرجه خارج المكان. ولما يخرجته مال المسلمين حصل الصديق بيت مال المسلمين ويبدأ يوزع على كل حد من المسلمين نصيبه من بيت مال المسلمين لحد - 00:04:10 ما يجي على الشخص ده ويقول له ده نصيبك من بيت مال المسلمين. وده اللي كان استقم مني. خد حقك كامل مني اصل ربنا سبحانه وتعالى يقول ان ربك لمنصات. ان ربك لبالمرصاد. اوعى في يوم من الايام - 00:04:30

فارق الحياة وفي رقبته مظلمة الحبس. اوعى في يوم من الايام تفارق الحياة وفي رقبته مظلمة حد اوعى لان ده معناه هلاك يوم القيامة. النبي يقول لنا ان في ناس في الدنيا اهتمت بصلاتها - [00:04:50](#)

صيامها وزكاتها وحجها اهتمت بالعبادات والطاعات. ولكن للأسف زلم زوجته واهانها وضربها وشتها. في يوم من الايام جاره في يوم من الايام اخذ اموال الناس بغير حق. في يوم من الايام اعتدى على اموال الناس. النبي يقول لنا وان الرجل - [00:05:10](#)

ترفع له صحيفته يوم القيامة. فيرى انه قد نجى. صحيفة مليانة جبال حسنات. صلاة ايه؟ وصيام ايه مئات الالاف من الصدقات. ما شاء الله من اعمال الخير. ولكن كانت عنده مشكلة واحدة. مشكلته كانت في مظالم - [00:05:30](#)

الناس مشكلته انه مات وما تحللش من المظالم. مشكلته ظلم ولاده او ظلم ولد ميزه عن ولد او بنت ازا عن بنت او في يوم من الايام اكل مال حد بغير وجه حق. كانت النتيجة ان النبي يقول لنا وان الرجل لترفع له صحيفته - [00:05:50](#)

يوم القيامة فيرى انه قد نجا خلاص عديت. فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهوي بها في النار مظالم بني ادم بدأت تظهر. الظلم اللي ظلمه للناس. الغلط في اعراض الناس او اكل اموال الناس بغير وجه حق - [00:06:10](#)

ظلم الولد او لوالده. كنت النهاردة في زيارة لوالدي ووالدتي وبيحكوا لي عن حد من جيراننا. بيحكوا لي عن حد من جيراننا قولوا يا عم الحاج فلان بعد ما ربى وعلم وعمل وسوى والكلام ده. ولاده النهاردة ولاده النهاردة بيقولوا له بعد اربعين خمسين - [00:06:30](#)

ستين سنة تربية وانفاق يقولوا له والله معلش يا وليد ده احنا محتاجين الشقة واحنا محتاجين نوديك النهاردة دار المسلمين قهر يرموه في دول من دور المسلمين. هؤلاء هؤلاء الظلمة هؤلاء الظلمة - [00:06:50](#)

الله يهددهم بقوله ان ربك بالمرصاد. اعمالكم مش هتعدى. اعمالكم عند ربنا مش هتعدى. الاب اللي كان يا عيني في اخر حياته دي كانت بترتعش. فكان الطبق الصيني يقع يتكسر. ومرات ابنه تتجنن لما الاب - [00:07:10](#)

يا عيني الطبق يقع يكسر. تقول له هات له اطباق خشب. يجيب له طبق خشب ويجيب له معلقة خشب. ويأكله في اطباق خشب ومعالق خشب اكتب عشان ما تتكسرش. وبعد فترة الاطباق تبوز ويبقى في بينها كده مسافات بيخش بينها الوسخ والتراب والطين. وبعد شوية - [00:07:30](#)

ام الاب ده يموت يوم ما الاب الكبير في السن يموت. اول حاجة يشوفها الحفيد الطبق الخشب والمعلقة الخشب. ويروح جاي الولد الصغير على الطبق الخشب والمعلقة الخشب وياخداهم يعينهم في الدولاب بتاعه. والده شايف فيقول له يا ابني انت خدت الطبق والمعلقة بتوع جده ليه؟ قال له - [00:07:50](#)

عشان بكرة لما تكبر احط لك اكل فيهم. علشان بكرة لما تكبر احط لك الاكل فيهم. ما هو ده ان ربك لبن بالصوت هو ده بالزبط ان ربك بالمرصاد يرصد ذلك في الدنيا. يرصد المظالم في الدنيا - [00:08:10](#)

ويدوق الانسان من نفس الكأس ويرصد المظالم في الاخرة ويدوقه من نفس الكأس يوم القيامة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا تخيفوا انفسكم بعد امنها. اوعى يوم القيامة تخوف نفسك بعد ما ربنا امنها بالتوحيد. التوحيد - [00:08:30](#)

يأمن نفوسنا ولكن في ناس يوم القيامة عافاني الله واياكم. عافاني الله واياكم. هم غاويين يربعوا نفسهم. قالوا يا رسول الله وما يخيف انفسنا بعد امنها؟ قال الدين الديون اللي كانت بين الناس اروح عند البقال واخذ حاجات واقول له بكرة - [00:08:50](#)

واجيب لك الباقي ويعدي بكرة وبعده وبعده وبعده ونسيت. راحت الفلوس بقت حقوق. اتسأل عنها بين ايدين ربنا يوم القيامة اوعوا يا اخوانا الدماء. اوعى حد في يوم من الايام يعرض نفسه لدم حد. امبارح كان جنب المسجد شكلا بقى - [00:09:10](#)

سهل جدا يرفع ساطور ويخبط واحدة على دماغه. ويرفع السطور ويخبطه في جنبه. سهل جدا. الناس دي نسيت. الناس دي ما اتعلمتش ان ربنا بيقول ان ربك بالمرصاد يؤتى بالقاتل يوم القيامة يؤتى بالمقتول يوم القيامة. حاملا رأسه - [00:09:30](#)

واوداجه تشغب دما. اخذ بيد القاتل ويقول اي رب سل هذا فيما قتلني. اوعوا الدماء من استطاع منكم الا يحال بينه كلام النبي. الا يحال بينه وبين النار في ملء كف دم. في - [00:09:50](#)

في ملء كف دم اوعوا في يوم من الايام يحال بينكم وبين النار في مظلمة. اترتب عليها شوية دم قد كده. لان ربنا بالمرصاد اوعوا يا

اخوانا الاعراض. اوعوا الاعراض. اوعى في يوم من الايام لسانك ياخذ انك تتقع على عرض حد. لان ربنا بيقول - [00:10:10](#)
ان ربك لبالمرصاد راصد الكلام اللي انا اتكلمته عن فلان وعن علان. ويوم القيامة اقف بين ايدين ربنا. فاللاقي الانسان اللي انا وقعت
في عرضه جاي بيقول يا رب الرجل ده وقع في عرضي. وياخذ حسناتي. حسناتي كلها راحت. وانا واقف ببص حسنات عمالة تضيع -
[00:10:30](#)

حسنات عمالة تضيع ومرة واحدة يا ريت الانسان ده اكتفى انه خد حسناتي ده جاب سيئاته وحطها علي وطرحت في النار لان امر
المظالم عند ربنا خطر. يا اخوانا اياكم والاعراض. اياكم والاعراض. للاسف للاسف بسبب - [00:10:50](#)
اعلامي فاجر مفسد مضل على الناس. قعد يقول للناس الحب الحب الحب. فبقت النهاردة متزوجة وبتحب غير جوزها وبقي متزوج
وبيحب. وبقت متزوجة ومش عارف ماشية مع مين. الاعراض. النبي يقول لنا - [00:11:10](#)
صلى الله عليه وسلم ان ربك لمن مرصاد لا تعالى اقف اقف هتتسأل هتتسأل والقضية في اليوم لا عاد في فلوس ولا عاد في اراضي
ولا عاد في شيه. قضية قضية حسنات وسيئات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)
لا يخلف رجل رجل في اهله بسوء. واحد في يوم من الايام يخلف رجلا في اهله بسوء لف ودار على زوجة جاره. لف ودار على واحدة
معه في الشغل. عافاني الله واياكم. الا اوقف له يوم القيامة - [00:11:50](#)

في ارض القنطرة ما هو ربنا بيقول ان ربك بالمرصاد يقف يوم القيامة كده يقف يوم القيامة الا اوقف له يوم القيامة ليأخذ من
حسناته ما شاء فقال صلى الله عليه وسلم فما ظنكم؟ فما ظنكم؟ فما ظنكم؟ - [00:12:10](#)
في يوم من الايام انا دكتور صيدلي في مستشفى من المستشفيات. ومعني دكتورة صيدلانية متزوجة متزوجة وانا متزوج وفي يوم
من الايام بدأنا نأخذ على بعض مسكت ايديها يوم القيامة مسكت ايديها بس. يوم القيامة زوجها واقف يا رب - [00:12:30](#)
الراجل ده اعتدى على حقي. الراجل ده يا رب خلفني في اهلي بسوء. مسك ايد زوجتي. النبي يقول لنا تخيلوا يوم القيامة ليأخذ من
حسناته ما شاء فما ظنكم؟ فما ظنكم؟ هيسيب له حاجة؟ هيسيب له - [00:12:50](#)

وحاجة ده علشان مسك ايد في يوم من الايام. فما بالكم بما اعتدى على ما هو اكثر من ذلك؟ ان ربك لمنصاد ان ربك لبالمرصاد. شفته
لما هنرتبط بالقرآن حياتنا هتتغير ازاى؟ قال صلى الله عليه وسلم من كانت - [00:13:10](#)
عنده لآخيه مظلمة فليتحلله يطلع بسرعة يقول له يا عم سامحني حقك علي والله والله ابوس جزمك ابوس التراب اللي انت بتمشي
عليه بس قل ان انا في حلف قل ان انا في حلف قبل ان يأتي يوم لا درهم فيه ولا دينار - [00:13:30](#)

انما هو الحسنات والسيئات. انما هو الحسنات والسيئات. يا اخوانا آية ان ربك لبالمرصاد تحمل لكل كل ظالم تهديد تحمل لكل من
اعتدى على احد في عرضه او دم او مال تهديد خد بالك ربك بالمرصاد. وتحمل - [00:13:50](#)

لكل مظلوم امن وامان وطمأنينة. اطمئن. حقك مش هيتضيع. اطمئن. حقك مش هيتضيع. وستوفى هذا الحق كاملا يوم القيامة. النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى مملوكه بالزنا كان زمان عند العرب - [00:14:10](#)

عبد عندي ارميه بالزن ارميه بالزن اقول له يا كزا النبي يقول لأ العبد ده مش الكلمة دي مش هتعتدي. قال صلى الله عليه وسلم من
رمى مملوكه بالزنا اقيم عليه حده يوم القيامة - [00:14:30](#)

يوم القيامة يقف ويضرب الحد بس آ مش بصوت من جلد زي بتاع الدنيا. باسواق من نار عافاني الله واياكم. اخوانا عايز اختم
معاكم بحديث واحد. عايز اختم معكم بحديث واحد. علشان اقول لكم الا حقوق الناس. الا - [00:14:50](#)

بعض الناس اموال الناس الا دماء الناس. في يوم من الايام ابومسعود الانصاري في يوم من الايام ماسك العبد بيضربوا فيقول انا
مسكت الصوت ولسه هضربه كده وانا واخذه تحت رجلي. فاذا بصوت من ورائي يقول - [00:15:10](#)

احلم ابا مسعود احلم ابا مسعود احلم ابا مسعود. فيقول انا من شدة الصوت اللي ورايا الكرباج اللي كان في ايده وقع فلنلتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم انا لقيت النبي فقال لي احلم - [00:15:30](#)

ابن مسعود ان الله اقدر عليك من قدرتك عليه. انت بتظلمه ان ربك لبالمرصاد. لله اقدر عليه منك من قدرتك عليه. قلت يا رسول الله

هو حر. هو حر لوجه الله. فقال صلى الله عليه وسلم والله يا ابا مسعود - [00:15:50](#)

والله يا ابا مسعود لو لم تفعل لنفحتك النار. والله انت لو ما كنتش حررت العبد ده كانت يوم القيامة تلفحك النار. ابن مسعود وعشان نفهم يعني ايه للنفحتك النار. ابن مسعود بيقول في قول الله تلفح وجوههم - [00:16:10](#)

قل لفح النار هو اقل العذاب. ووالله اذا لفحت النار وجوههم لا تبقي مزعة على الوجه. لفحة نار كده لا تبقي مزعة لحم على الوش. وده اقل العذاب. يا نهار ابيض - [00:16:30](#)

امال اللي في يوم من الايام ادى لزوجته باللوكامية في وشها. واللي في يوم من الايام ضرب حد بسكينة. واللي في يوم من الايام اذا كان مجرد انه هوشه بالكرباج بيقول له لنفحاتك النار. امال في يوم من الايام خبط عريية واحد ومشى. او خبط - [00:16:50](#)
واحد بعريية وهرب او في يوم من الايام اكل اموال الناس ومشى. او اللي قاعدة ليل نهار تجيب في اعراض النساء وكده اذا كان مجرد تخويفه يقول له يا الفحاد كالنار يوم القيامة. فما بالكم عباد الله باللي عايش في الدنيا على ظلم الناس - [00:17:10](#)
لا نقول له خد بالك ان الله عز وجل يقول ان ربك يمل الصراط ان ربك احبابي الكرام ده كان معنى من المعاني المهمة قوي. اللي حابب دايما في مسل هذه الليالي يكون قصادنا - [00:17:30](#)

علشان اقول محتاجين كل واحد فينا يراجع نفسه. لو انت مظلوم والله يا بختك. والله لو انت والله يا بختك. ولو انت ظالم الحق بسرعة. حاول بقدر المستطاع اي مظلمة عندك ردها - [00:17:50](#)
لان احنا مش حمل. ان انا ابقى واقف كده بين ايدين ربنا يوم القيامة. ويجي واحد انا في يوم من الايام ظلمته اشوف حسناتي ان انا تعبت فيها زمان اشوف رمضان صليتها وقمت طاهر. قمت ليل في رمضان وصمت في الحر. تصدقت باموال كتير جدا. والاقبيها - [00:18:10](#)

عمالة تتاخد مني وتتسحب مني. ليه؟ اصل انا في يوم من الايام ظلمت حد. احبابي الكرام ما فيش حاجة في الدنيا تستاهل ان حسنة منك اقتضاء يوم القيامة. نرد المظالم لو في مظالم ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نسأل الناس دائما العفو. سامحونا يا اخواننا. سامحونا - [00:18:30](#)

وانا والله ابدأ بنفسى بالله عليكم لو في يوم من الايام ظلمت حد في عرض او في مال او في اي مظلمة يسامح لعل ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة. تحللوا بينا وبين بعض. خلوا كلمة دايما سامحني على لسانك. مش ظلم. لا والله - [00:18:50](#)
من باب انك بتحافظ على نفسك. وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة ما تنسوش ارض القصاص اللي هيقتص ربنا سبحانه وتعالى فيها لعباده المظلومين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وارجو بس حاجة اخيرة عند النساء - [00:19:10](#)

ملازمة الصمت والسكينة في الليالي دي. لو في حد عايز يضحك عايز يتكلم يرجع خالص بقى في اخر الخيمة. بحيس نسيب مكان للي عايز يتعبدون عايز يعبد ربنا واللي عايز يذكر ربنا. ونفس الكلام عند الرجال. لو فيه حد من الشباب عايز يتكلم عايز يدردش مع حد. برة المسجد - [00:19:30](#)

صلوا المسجد كده واحة للسكينة زي ما انا شايف قدامي كده. سكينة تامة سكينة مستقرة. بحيس ان شاء الله نقدر بامر اكثر واكثر. من ربنا سبحانه وتعالى في ايام عظيمة قلوبهم. والله احنا في ايام عظيمة مش عايزين نضيعها. فارجوكم ان شاء الله رجالا ونساء المحافظة في الليالي - [00:19:50](#)

على السكينة. الحاجة الاخيرة عند النساء في آآ البنات بتوع جمعية خير زاد. يعني ان شاء الله الكل يتعاون معهن باذن الله تبارك وتعالى صلاتكم يرحمكم الله عش الحياة - [00:20:10](#)